

## عصافير الأشجار البعيدة

---

نائمة وتبتسم في عذوبة ساحرة!!.. بماذا تحلم وقد حان موعد  
صحيانها؟!.. توقفت الأم عن إيقاظ وحيدتها، لم يطاوعها قلبها  
فتركها نائمة، وهرولت إلى المطبخ، عندما شعرت بزوجها يخرج  
من الحمام علت بصوتها:

— أيقظ البنت

عبر الصالة الصغيرة وهو يجفف رأسه، دخل غرفة النوم، ألقى  
بالفوطه وعيناه على طفلته، انتعشت نظرتة، لمح بسمه حلمها،  
ابتسم في يقين: تأكل أرزاً باللبن مع الملائكة!!.. وتركها نائمة..

أعدت زوجته سندويش الجبنة البيضاء، وضعت داخل كيس  
نايلون صغير مع بعض شرائح اللفت المخلل، وضعت كل هذا فوق  
ترايزة الصالة، صاحت:

— غداؤك على التريزة

عادت إلى المطبخ تعد أكل الطفلة، بعض البطاطس وشرائح